

روسيا تكشف عن منظومة «إس-500» الجديدة







بنت روسيا ما يُعتقد أنها اللقطات الأولى لمنظومتها الصاروخية المتقدمة الجديدة «إس-500 سطح-جو» أثناء «تشغيلها، فيما عين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المقاتلة الشبح الجديدة «كش ملك

وتبني موسكو آمالاً على منظومة «إس-500» المتقدمة في تعزيز دفاعاتها، وفي أن تشهد إقبالاً كبيراً من المشترين في المستقبل. وكانت سابقتها وهي منظمة «إس-400» مصدراً لتوتر جيوسياسي مع الولايات المتحدة التي سعت بشكل حثيث لإثناء الدول عن شرائها، وحاولت دون جدوى إقناع تركيا بإعادتها

وأظهرت لقطات بثتها وزارة الدفاع، أنابيب الإطلاق العملاقة المثبتة على شاحنات ينطلق من فوهة إحداها صاروخ بسرعة عالية في السماء في ساحة اختبار بجنوب روسيا

وقالت وكالة الإعلام الروسية (ريا)، إن هذه هي المرة الأولى التي تعرض فيها وزارة الدفاع منظومة نظام «إس -500» أثناء اختبار بالذخيرة الحية. وتم التعطيم على أجزاء من اللقطات أو طمسها بشكل متعمد؛ لزيادة صعوبة تفحص تفاصيل النظام

وقالت الوزارة: إن الصاروخ نجح في إصابة «هدف باليستي عالي السرعة». وأضافت: «منظومة الصواريخ المضادة للطائرات إس -500 لا مثيل لها في العالم، وهي مصممة للتفوق على كل الأسلحة الهجومية الجوية سواء الحالية أو «المتوقعة لعدو محتمل على كل الارتفاعات والسرعات

من جهة أخرى، عاين الرئيس بوتين طائرة شبح مقاتلة من الجيل المقبل تُسمى «تشيك ميت»؛ (كش ملك)؛ وذلك قبيل الكشف الرسمي عنها

وكشف عن طائرة الشبح من تصنيع سوخوي، في معرض الطيران الذي ينظم مرة كل سنتين قرب موسكو. وألقى بوتين النظرة الأولى على الطائرة، وفق مؤسسة روستك العملاقة للدفاع والتكنولوجيا. وقالت روستك في بيان إن «رئيس مؤسسة روستك الحكومية سيرغي تشيميزوف، والمدير العام ليونايتد إيركرافت كوربوريشن (شركة الطائرات «المتحدة) يوري سليوسار، أطلعاً بوتين على المقاتلة الجديدة تشيك ميت

وكانت الطائرة جاثمة في حظيرة كتب عليها عبارة «ذا تشيك ميت» بالإنجليزية بأحرف كبيرة بيضاء، بحسب مصور لوكالة «فرانس برس» في المعرض

وتصف روستك الطائرة بأنها مقاتلة خفيفة ذات محرك واحد من الجيل الخامس، تتضمن «حلولاً مبتكرة» من بينها الذكاء الاصطناعي

لكن الطائرة لم تنفذ طلعات، حسبما أعلن المتحدث باسم روستك لوكالة فرانس برس

وكان بوتين قد أشاد بصناعة الطيران الروسية خلال افتتاحه أول أمس الثلاثاء معرض ماكس للطيران، وقال: إن «صناعة الطيران الروسية لديها إمكانات هائلة للتطور، وصناعتنا الجوية تستمر في بناء طائرات تنافسية جديدة

وقد جعل بوتين الاستثمار في الجيش وتطوير أسلحة جديدة أولويتين خلال حكمه المستمر منذ عقدين

وتتباهى روسيا بتطوير العديد من الأسلحة التي يمكنها تفادي منظومات دفاعية موجودة، مثل صواريخ سارمات العابرة للقارات، وصواريخ بوريفيستنيك

(رويترز)